

(ثانياً) منهجية إعداد الخطة الإستراتيجية

• مقدمة

بدأ المعهد في إتخاذ خطوات منهجية لإعداد خطة إستراتيجية تتلاءم مع هذه التوجهات سعياً لتحقيق الأهداف المنشودة.

وحيث أن حجم التحديات والمستجدات في القطاع الهندسي يزيد مع المنافسة في إستقطاب طلاب جدد وتقديم خدمة هندسية متميزة. بدأ المعهد في عمل حصر لنقاط القوة والضعف في البيئة الداخلية، ونقاط الفرص والتهديدات في البيئة الخارجية من خلال الفئات المستهدفة.

• مراحل إعداد الخطة الإستراتيجية

تم رصد الوضع الحالي للمعهد ووضع الخطة الاستراتيجية للوصول إلى الأهداف المأمولة. معتمدة على أسلوب "S.D.T.P." "يري - يرسم- يفكر- يخطط". وذلك لرسم صورة مستقبلية مع التفكير للتخطيط وتبني خطة لتحقيق المستقبل بمنهجية. وقد مرت مراحل إعداد الخطة الإستراتيجية بداية من مرحلة تشكيل الفريق و تدريبه ومرورا بتحليل الوضع الراهن وصياغة الرؤية والرسالة والمحاور الأساسية للخطة وتحديد الأهداف الإستراتيجية والتوعية منتهي بصياغة الخطة التنفيذية وتقدير الموارد المالية اللازمة للتنفيذ ثم المراجعة والإعتماد تقارير موجودة

وقد تمثلت مراحل إعداد الخطة في النقاط التالية :-

- (١) تم تشكيل فريق عمل لإعداد الخطة الإستراتيجية من الكوادر البشرية المدربة والمؤهلة من الجهات المعنية من داخل وخارج المعهد. وقد تم إعتماد تشكيل وتحديث فريق إعداد الخطة
- (٢) تم تدريب الكوادر البشرية بالمعهد علي مهارات التخطيط الإستراتيجي بمعرفة مدرب معتمد من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
- (٣) عقدت ورش عمل تدريبية لكيفية إجراء التحليل البيئي للمعهد وذلك لأعضاء فريق إعداد الخطة الاستراتيجية.
- (٤) تم تدريب وتوعية القيادات وأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة وأعضاء الجهاز الإداري بمعايير الإعتماد طبقاً لدليل إعتماد كليات ومعاهد التعليم العالي الصادر عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد بجمهورية مصر العربية الإصدار الثالث يونيو ٢٠١٥.
- (٥) تم عمل التحليل البيئي بإستخدام أسلوب التحليل الرباعي (SWOT Analysis) أغسطس ٢٠١٩ والذي يقوم على تحليل جميع الأدلة والوثائق والمستندات المطلوبة للخطة الإستراتيجية من مختلف الإدارات، كما إعتمدت المنهجية على عدد من الأدوات لدراسة البيئة الداخلية والخارجية والتي من أهمها ورش العمل والإستبيانات وإستطلاعات الرأي والمقابلات وكذلك الملاحظات في عملية التحليل البيئي للمعهد وذلك لتحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات.

- (٦) تم عرض ومناقشة نتائج التحليل البيئي علي الأطراف المعنية في سبتمبر ٢٠١٩.
- (٧) تم تحديث صياغة الرؤية والرسالة: من خلال عقد عدد من اللقاءات لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والطلاب بالإضافة للقاء المجتمعي للمستفيدين من خارج المعهد وكذا تحليل الإستبيانات الخاصة بذلك للخروج بالصيغة النهائية المحدثة للرؤية والرسالة والتي قد شارك في صياغتها جميع عناصر المجتمع الخارجي والداخلي للمعهد وذلك في أكتوبر ٢٠١٩.
- (٨) تم وضع الأهداف الاستراتيجية للمعهد: من خلال الإستفادة من عناصر التحليل البيئي وللوصول إلي تحقيق الرسالة تم عمل تحليل البيئة الداخلية والخارجية للمعهد للوصول إلي القرار المناسب لأفضل الأهداف الاستراتيجية الواجب اتباعها لكل من الناحية التعليمية والبحثية وخدمة المجتمع في أكتوبر ٢٠١٩.
- (٩) تم تحديد السياسات: تم تحديد السياسات الواجب مراعاتها في كل من مجال الجودة، البحث العلمي، مجالات التعليم والتعلم، وخدمة المجتمع وتنمية البيئة بالإضافة إلي القيم الجوهرية الحاكمة في نوفمبر ٢٠١٩.
- (١٠) تم إعداد الخطة التنفيذية: من خلال دراسة للفجوة تمهيدا لوضع خطة تنفيذية مناسبة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية بناء علي إطار زمني متكامل وذلك في نوفمبر ٢٠١٩.
- (١١) وضع آليات التقييم والمتابعة: من خلال تصميم إستمارات وبطاقات التقييم والمتابعة للمؤشرات المختلفة لضمان سير عمليات تنفيذ الخطة التنفيذية.
- (١٢) تم مراجعة الخطة الإستراتيجية للمعهد وإتمادها في مجلس إدارة المعهد في ديسمبر ٢٠١٩.



شكل توضيحي لمراحل إعداد الخطة الإستراتيجية

• منهجية الخطة.

اعتمدت الخطة على مجموعة من الأدوات وهي أدوات جمع البيانات وأدوات تحليل البيانات.

✓ أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الخطة على الأدوات التقليدية لجمع البيانات مثل

١. ورش العمل والحلقات النقاشية لفريق اعداد الخطة مع مختلف الأطراف.
٢. جلسات العصف الذهني لقيادات المعهد والاجتماعات الدورية لرؤساء الأقسام وإدارة المعهد وأعضاء هيئة التدريس والطلاب.
٣. مجموعة الاستبيانات الموجهة للمستفيدين من الداخل ومن الخارج.
٤. المقابلات الشخصية لقيادات المعهد مع ممثلي الأطراف المجتمعية.
٥. الملاحظات الموضوعية.

✓ أدوات تحليل البيانات:

تعتمد دراسات الخطة الاستراتيجية على مجموعة من المناهج والأدوات التحليلية كما يلي:

- منهج التحليل البيئي الرباعي (SWOT) لتحليل الوضع الراهن الداخلي والخارجي لتحديد:

١. نقاط القوة (Strength)

٢. نقاط الضعف (Weakness)

٣. الفرص المتاحة (Opportunities)

٤. التهديدات الخارجية (Threats)

- مصفوفة العوامل الداخلية ومصفوفة العوامل الخارجية ومصفوفة العوامل الداخلية/الخارجية لتحديد الوضع الاستراتيجي الحالي للمعهد

- منهج لتحليل الفجوة.

✓ طرق التقييم:

١. استبيانات قياس رضا المستفيدين من الخدمة.

٢. قياس الأداء قبل وبعد الدورات التدريبية (قياس الأثر والمردود).

٣. لقاءات عصف ذهني مع الفئات المستهدفة.

٤. صور لواقع المعهد قبل وبعد النشاط.

٥. اللقاءات مع القيادات.

٦. التقارير السنوية للعاملين.